

تلخيص مقدمات

الموضوعات

محب الدين
أنور غني الموسوي

دار أقواس للنشر

تلخيص مقدمة

الموضوعات

محب الدين

انور غني الموسوي

دار افواس للنشر

العراق

١٤٤١

تلخيص مقدمة الموضوعات

محب الدين انور غني الموسوي

دار اقواس للنشر

العراق ١٤٤١

دار أقواس للنشر



ARCS PUBLISHING HOUSE

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم
صل على محمد واله الطاهرين. ربنا اغفر لنا ولإخواننا
الذين سبقونا بالإيمان.

هذا تلخيص وتعليق على ورقة المحقق عبد الرحمن
محمد عثمان الذي كتبها مقدمة على كتاب
الموضوعات لابي فرج ابن الجوزي ولقد تعرض فيها
لجوانب عدة تحتاج الى وقفات وتأملات. فعملت
على تلخيصها والتعليق على بعضها. والتلخيص
تركيزا للمضامين وابرزا لها لان بعض الكلام يكون
شرحا لبعض ومتضمنا في بعضه، والتعليق لإحكام
المطالب في توضيح او بيان موافقة او اعتراض.

وسأذكر كلام المحقق بين قوسين وان كان هناك تعليق
سأكتب حرف (ت) أي تعليق. سيكون ليس ان شاء
الله تحقيق في الأحاديث التي وصفت بالموضعة هنا
ضمن سلسلة عرض الأحاديث على القران والسنة.

البسمة

قال المحقق (تقديم). بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله. وبعد) ت: الابتداء ببسم الله الرحمن الرحيم مصدق له أصل في السنة، والصلاة على رسول الله له أصل في القرآن فسرتة السنة بكونها الصلاة على محمد وعلى ال محمد.

الاسلام هو القران والسنة

قال المحقق (معلوم أن الاسلام عقيدة وعملا قام على دعامتين أساسيتين، هما كتاب الله تعالى وسنة نبيه الكريم) ت: هذا غير تام، بل الاسلام كله هو القران والسنة فهما الاسلام وليسا دعامته وربما يشير الى غيره من الادلة المدعاة كالقياس والاجماع والعقل.

قال (والسنة في ذاتها تبيان للكتاب وتطبيق له) ت: هذه التحديد باطل قطعا مجرد رأي فالسنة اعم من ذلك قطعا.

سيرة الاصحاب مع النبي صلى الله عليه واله

قال (لم يحدث أبدا أن حفظ جيل كامل معاصر
لرجل.. كل كلمة نطقت بها شفتاه.. سمعت منه. أو
نقلت عنه) ت: هذا تام وهو دال على اعتقاد
الصحابة بعصمة النبي صلى الله عليه واله وانه لا
يتكلم الا بالحق في امور الدين والدنيا. والمشهور
استعمال لفظة (الصحابة) ولم اجدها في قران او سنة
واستعملها بعض الاصحاب في الصحبة وانما يقال
اصحاب ومفرده صاحب، فكلمة صحابي ايضا لا
أصل لها.

تعامل الاصحاب مع الحديث

قال (على أن من حفظ - من الاصحاب- . إنما كان يشبع حاجة النفس العطشى . وينشد راحتها ، غير قاصد بما يسمع ، أنه يسمع لينقل لغيره أو للأجيال عبر التاريخ) ت: هذا غير تام بل الوعي بالنقل و الامر به ثابت عندهم.

كتابة الحديث

قال (وأفضى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ربه الكريم . راضيا مرضيا . وكلامه محفوظ غير مكتوب .) ت: هذا غير تام والمصدق بل الثابت انه كتب منه الكثير . وقد ثبتت الكتابة عن علي وابن عمرو .

قال (وكأنه عليه السلام أبي أن يترك بعد موته مع كتاب الله كتابا) ت: هكذا تخمين لا يصح ومثل هكذا نهي غير منقول عنه صلى الله عليه واله بل المنقول امره بالكتابة .

(ومضى خير القرون - ولم يدون الحديث ولا وضع فيه كتاب) ت: هذا لا سبيل الى اثباته مع انه لا دليل

على نفي الكتب فانه تدوين الحديث و كتابته غير
تأليف الكتب.

الالقب لبعض المسلمين

قال (قتل عمر الفاروق الملهم ، وعثمان الجيى الكريم
، وعلى القوى الحكيم . وطلحة الصالح المبشر ،
والزبير الحوارى الشهيد) ت: هذه الاصواف لا دليل
على اكثرها من قران او سنة لا تصريحاً ولا عنواناً،
وهكذا نصح هو من الغلو بالأشخاص.

بدايات الوضع

قال (وجرى ذلك - اي الوضع- وشاع في ندرة وقلة أيام عمر وعثمان خاصة من يهود . وفي غلبة وكثرة أيام على ومعاوية - خاصة من فرس) هذا كلام لا دليل عليه.

(وجاءت تترى من كل صوب ، تراحم الصحيح لتزيله وتستقر في الاذهان مكانه . ومن ورائها الغرض الخبيث ، والكيد للاسلام) ت: هذا الكلام كله بلا شاهد ولا مصدق.

(حتى وصلت إلى حد الخيل والبلاهة وما يشبه كلام الصبيان . إلى حد أنه لا يستعظم على كذاب أن يضع حديثا ويقيم له سندا يصل به إلى الرسول عليه الصلاة والسلام ، يمدح به قبيلته أو بلدته أو نوع ثوبه أو طعاما يحبه أو شرابا يسيغه أو فاكهة يؤثرها على غيرها) ت: هذا كلام غريب فعلا ولا ينبغي ان ينسب للمجتمع المسلم.

(يمكن تصور الموقف بالنسبة لتناقل الحديث وتفشى الوضع فيه . مع تلخيص الاسباب المباشرة لنجاح الكذابين في وضع ما وضعوه من الاحاديث وإشاعتها بين المسلمين بالصورة الوبائية المعلومة لدى أهل الحديث) ت: هذا تعبير غريب ولا يصح نسبته لمجتمع مسلم.

منهج السلف في تمييز الحديث

(كان عدد من بقى بعد موته من أصحابه الذين رأوه وسمعوا منه زهاء مائة ألف أو يزيدون سمع منهم من التابعين وتابعي التابعين من لا يحصى كثرة . من مختلف الاجناس وفي مختلف البقاع . في غمرة هذه الكثرة ، وافتقاد ضابط الصحة للرواية ، في الزمان والمكان . غافل الكذابون الناس ووضعوا ما شاءوا . وتعذر ، بل استحال حصر ما وضعوه) ت لا يصح نسبة الغفلة والوضع لمن يشاء واستحالة حصره فالمسلمون ليسوا بهكذا وضع والدين ليس روايات . وقوله (وافتناد ضابط الصحة للرواية) باطل بل كانوا يميزون الصحيح من السقيم بالعلم وليس بالسند .

(عاش إلى جوار الوضاعين الشائنين ، وضاعون آخرون من طراز مختلف ، شأنهم أعجب ، وسلوكهم أغرب . وضاعون صالحون غيورون على الاسلام . يضعون الحديث ، ويزورون على الرسول ما لم يقل . تقربا لله سبحانه وتزلفا إليه) ت: هذا الكلام لا شاهد له فهو نقل ظني لا يعمل به ولا يصح اعتماده .

الطعن في مسلم

(هذا أبو عصمة نوح بن أبي مريم يتعقب سور القرآن
واحدة واحدة ، فيلصق بكل سورة فضيلة ، ويرتب
لها فائدة ، ويضع فيها حديثا ينسبه إلى الرسول زورا
بعد أن يصنع له سندا ينتهي في غالب ما وضع إلى
ابن عباس ، ثم إلى النبي عليه الصلاة والسلام عن
طريق عكرمة بن أبي جهل . كما كان أحيانا يرفع إلى
أبي بن كعب أو سواه .) ت: هذا لا يقبل عن نوح
لا شاهد له فهو نقل ظني لا يعمل به ولا يصح
اعتماده .

(حين عوتب فيقول : لما رأيت اشتغال الناس الناس
بفقه أبي حنيفة ، ومغازي محمد بن إسحاق ، وأنهم
أعرضوا عن القرآن ، وضعت هذه الاحاديث حسبة

لله تعالى) ت: هذا لا شاهد له فهو نقل ظني لا
يعمل به ولا يصح اعتماده .ولا يصح نقله فان ظن
ولا حول ولا قوة الا بالله.

(كذلك وهب بن منبه . أسلم يعد يهودية ، وكان
يضع الحديث في فضائل الاعمال . وفعل مثل فعله
عبدالمملك بن عبد العزيز الذى أسلم بعد نصرانية .)
ت: هذا لا شاهد له فهو نقل ظني لا يعمل به ولا
يصح اعتماده .ولا يصح نقله. لا يجوز نقل المعلوم
من الذم للمسلم فكيف بظنيه.

احاديث المناقب

(وأسرف في ذلك جماعات ، كأمثال النقاش والقطيعي والتعلي والاهوازي وأبي نعيم والخطيب . وسواهم فيما وضعوا من مناقب وفضائل أبي بكر الصديق وعمر وعثمان ومعاوية رضى الله عنهم) ت : هذا لا شاهد له فهو نقل ظني لا يعمل به ولا يصح اعتماده .

(قامت جماعات آخر تكييل الكيل كيلين ، فوضعت في مناقب على رضى الله عنه من الاحاديث المستغربة

ما لا يدخل تحت حصر ، من أمثال : أحمد بن نصر
الذراع ، وحبّة بن جوين ، وبشر بن إبراهيم ، وعباد
بن يعقوب ، وعبد الله بن داهر) ت: هذا لا شاهد
له فهو نقل ظني لا يعمل به ولا يصح اعتماده .

احاديث الفرق

(لقد أحصى المحدثون لبعض فرق الزنادقة وحدهم زهاء أربعة عشر ألف حديث مكذوب على الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام) ت: هذا لا شاهد له فهو نقل ظني لا يعمل به ولا يصح اعتماده .

(أفطع من ذلك وأشنع ما صنعه ثلاثة نفر فحسب هم : أحمد بن عبدالله الجويباري ، ومحمد بن عكاشة الكرمانى ، ومحمد بن تميم الفريابي ، الذين وضعوا عشرة آلاف حديث وحدهم ونسبوا زورا إلى النبي الكريم ، ليضلوا بها عن سبيل الله) ت: هذا لا شاهد له فهو نقل ظني لا يعمل به ولا يصح اعتماده .

حركة وضع الحديث واهدافها

(لم تكن حركة الوضع وضع الاحاديث المكذوبة على الرسول الكريم حركة ارتجالية عفوية في كل الاحيان ، إنما تطورت إلى حركة مدروسة هادفة ، وخطة شاملة لها خطرها وآثارها) ت: هذا تام لذلك كانت تعرف وتميز ويجنب اصحابها و ليس كما اشار سابقا من سداجة المجتمع الاسلامي.

(كان من نتائجها المباشرة على العديد من أجيال المسلمين في العديد من أقطارهم ، شيوع ما لا يحصى من الآراء الغريبة ، والقواعد الفقهية الشاذة ، والعقائد الزائفة ، والافتراضات النظرية المضحكة التي أيدتها) ت: هذا غير تام بل أكثر هذه الفرق ظهرت بسبب الفهم الخاطئ للقران وتوجيهه بالراي

والظن. ونسبة تلك الفرق الى احاديث موضوعة
استخفاف بالعقل البشري، كما ان الفرقة الضالة
استمرت بالظهور حتى بعد نقد الحديث فالمسألة
مسألة ايمان و يقين وليس احاديث موضوعة.

منهج الامام مالك في تمييز الحديث
(حتى اجتمعت - لدى مالك - لديه مائة ألف
حديث . انتخب منها عشرة آلاف ونبذ التسعين
ألفا . حيث وضح لديه زيفها ، وقام عنده الدليل
على وضعها) ت: هذا الكلام في العدد الاول ولا
في السبب ولا في العدد الاخير لا شاهد له فهو نقل
ظني لا يعمل به ولا يصح اعتماده .

(لم يزل خلال أربعين سنة دأبا يعرض ما انتخب على
الكتاب والسنة ، وقيسها بالآثار والاخبار ، حتى
رجعت إلى خمسمائة حديث فقط ، هي كل ما صح
لديه من العشرة الآلاف المنتخبة) ت: هذا المنهج
هو المنهج الحق وهو منهج السلف وهذا تام فانهم
يمييزون المعبر من غيره من الحديث بالعرض على

الكتاب والسنة وليس بالسند كما هو مشهور الان.
وهناك دلال كثير عن الصحابة والتابعين في ذلك
يمكن جمعها في كتاب يورث العلم انهم كانوا يميزون
الحديث بالعرض على المعارف الثابتة من القران
والسنة و لا يعتبرون السند.

(قال المهراس في تعليقه على الاصول : إن موطأه
مالك كان اشتمل على تسعة آلاف حديث ، ثم لم
يزل ينتقى حتى رجع إلى سبعمائة . وقال عتيق بن
يعقوب : وضع مالك موطأه على نحو عشرة آلاف
حديث ، فلم يزل ينظر فيه كل سنة ، ويسقط منه ،
حتى بقي هذا) ت: لاحظ عبارة ينتقى و يسقط فانها
مصدقة للعرض المتني وليس السندي.

(كانت هذه - اي فعل مالك - المحاولة . أول محاولة
ناضجة ، مستكملة لعناصر البقاء ، لتصنيف

الحديث النبوى وجمعه ، وتمييز صحيحه من سقيمه)
ت: يشير الى ان منهج مالك صالح للتمييز ومنهجه
كان العرض على القران والسنة و ليس صحة
السند. وليت الناس يرجعون الى منهج الامام مالك
فانه موافق القران والسنة.

عدد الأحاديث

(فهذا الامام محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ولاء
، جمع ستمائة ألف حديث أثناء اشتغاله بجمع كتابه
. صح لديه منها أربعة آلاف حديث يضاف إليها
ثلاثة آلاف أخرى مكررة) ت: العدد الاول لا
شاهد له فهو نقل ظني لا يعمل به ولا يصح اعتماده
.

(. وجمع الامام مسلم بن الحجاج القشيري ثلاثمائة
ألف حديث أثناء اشتغاله بجمع كتابه . صح لديه
منها قرابة السنة آلاف أيضا ومثلها مكررا) ت:
العدد الاول لا شاهد له فهو نقل ظني لا يعمل به
ولا يصح اعتماده .

(أما جملة ما جمعه إمام أهل السنة أحمد بن حنبل
فبلغ أكثر من جملة ما جمعه الشيخان أثناء حياتهما
كلاهما (هامش) قال أكثر المشتغلين بهذا الفن أن
ما جمعه الامام أحمد بلغ ألف ألف حديث .) ت:
هذا العدد لا شاهد له فهو نقل ظني لا يعمل به ولا
يصح اعتماده . بل لا يصح نقله لغرابته الشديدة .

نسبة الصحيح

(ولو ذهبنا نستقصي الصحيح إلى الموضوع لهالتنا الامر ، فهذا هو الامام مالك يثبت في موطاه ما يبلغ قرابة النصف في المائة من جملة ما جمعه) ت: هذا لا شاهد له فهو نقل ظني لا يعمل به ولا يصح اعتماده . وكله ظن ومخالف لمنطق الرواية . فان المسلم يروي ما يراه حقا وديننا وهذا الشكل من الرد رد لمعارف المسلمين .

(وعند البخاري لا تكاد تبلغ نسبة ما أثبتته في كتابه من الصحيح إلى جملة ما جمعه ، ولم يصح لديه فلم

يثبتة واحدا في المائة) ت: هذا لا شاهد له فهو نقل
ظني لا يعمل به ولا يصح اعتماده .ومن الغريب
نسبة هذا الى ورع بان يرد تسعة وتسعين حديثا من
كل مئة.

التعديل والجرح

(هبت كتائب الحق من أهل الحديث ونقاده ،
تتحرى حال الرواة من نقلة الحديث ، فتعدل وتجرح
، وتوثق وتضعف ، وتسلب الضوء على الاسانيد ،
فتكشف من شأن رجال السند ما كان خافيا ، وتسبر
من غوره ما كان مستورا . حتى لم تعد هناك صفة لراو
إلا عرفت ، ولا خبيثة فيه إلا كشفت ، ولا نادرة
عنه إلا رويت ، ولا حادثة إلا دونت) ت: وهذا
كله افعال محرمة منهي عنها فلا جواز ابدا لتتبع

عورات و خبايا و مستورات المسلمين، ولا ادري
كيف استساغوا فعلها. ولا حاجة لتمييز الحديث الى
ذلك بل بالعرض على القران و السنة يعرف ما يقبل
ويعرف ما لا يقبل كما فعل مالك.

الصحيح والموضوع

(وتجردوا للذود عن الصحيح من حديث النبي
الكريم وتمييزة من السقيم المصنوع) ت: هذا كلام
خطير فانه يقابل بين الصحيح والموضوع و المعروف
المقابلة بين الصحيح و الضعيف و الضعيف اعم من
الموضوع.

(وكان منهم قلة من الفقهاء ، وكثرة من المحدثين)
ت: كلا المصطلحين غير محدد ولا واضح و ليس

التعبير به تماما. بل الصحيح ان الكل كانوا فقهاء
فالفقه هو الشرط في العلم بالدين لكن تفاوتوا. ولا
ميزة لمحدث من دون فقه.

كشف مستور الرجال

(ومنهم من غاص في العلل علل الحديث ومستور
أحوال الرجال ، ولم يكن منهم إلا ذو فطنة وذكاء
ومعرفة وإصابة وأمانة ، ومنهم من برع في الفقه ،
وأوتى الحكمة) ت: وهذه علامة الفقاهاة وهي في
الكل وان تفاوتت.

بدعة جعل السند معيارا

(أصح ما أسند لدى نقاد الحديث وأهل الجرح
والتعديل) ت: هذا التغيير الخطير الذي ربط صحة
الحديث بصحة السند لا دليل عليه وحدث ولقد
ردت الاحاديث الحق على وفقه بوقبلت الاحاديث
الباطلة بسببه وليس من مراجعة ولا توقف.

امثلة مما وضع في علي بن ابي طالب

(من أمثال ما وضعوه في مناقب علي رضي الله عن
من الاحاديث المكذوبة ، التي هي في مرتبة ، دون
مراتب الغلو والاطراء الشركى ، التي غلوا بها فيه
رضى الله عنه) ت: ان الغرض ليس الانتصار بل
التسقيط لمن يوالون عليا فهذه الاحاديث المنكرة
ينفر الناس و يجتنبهم ويكذبوهم ونجح في ذلك.

فاحاديث الغلو و التي فيها غرابة و نكارة وضعت
لاجل اسقاط الاصل و تنفير الناس و ليس لنصرة
فكرة هي تتبرأ من الغلو .

حديث ان الله يتوفاكما بمشيئته

(عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : لما أسرى بي مررت على ملك جالس على
سرير من نور ، وإحدى رجله في المشرق ، والآخرى
في المغرب ، وبين يديه لوح ينظر فيه ، والدنيا كلها
بين عينيه ، والخلق بين ركبتيه ، ويده تبلغ المشرق
والمغرب ، فقلت : يا جبريل من هذا ؟ قال : هذا

عزرائيل تقدم فسلم عليه ، فتقدمت وسلمت عليه ،
فقال : وعليك السلام يا أحمد ، ما فعل ابن عمك
على ؟ فقلت : وهل تعرف ابن عمى على ؟ فقال :
وكيف لا أعرفه وقد وكلنى الله بقبض أرواح الخلائق
ما خلا روحك وروح ابن عمك على بن أبى طالب ،
فإن الله يتوفاكما بمشيئته . خرج الملاء في سيرته .)
ت: هذا الحديث لا شاهد له فلا يعمل به ولا يصح
اعتماده . لكنه لا يقطع بكذبه فقد رواه مسلم
والمسلم لا يكذب بالظن .

حديث كنت انا وعلي نورا

(عن سلمان قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كنت أنا وعلي نورا بين يدي الله قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام ، فلما خلق الله آدم قسم ذلك النور جزأين ، جزء أنا وجزء علي . روى في المناقب ..) ت: هذا الحديث لا شاهد له

فلا يعمل به ولا يصح اعتماده . لكنه لا يقطع بكذبه
فقد رواه مسلم والمسلم لا يكذب بالظن.

حديث محمد رسول الله أيدته بعلي
(وخرج الملاء أيضا في سيرته عن أبي الحمراء قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليلة أسرى بي
إلى السماء نظرت إلى ساق العرش اليمين فرأيت كتابا
فهتمته ، محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته به) ت:
هذا الحديث لا شاهد له فلا يعمل به ولا يصح
اعتماده . لكنه لا يقطع بكذبه فقد رواه مسلم
والمسلم لا يكذب بالظن.

حديث محمد رسول الله نصرته بعلى .

(عن ابن عباس قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فإذا طائر في فيه لوزة خضراء ، فألقاها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها ثم كسرها فإذا في جوفها دودة

خضراء مكتوب فيها بالاصفر : لا إله إلا الله محمد
رسول الله نصرته بعلى . خرجه أبو الخير القزويني
الحاكمي (ت : هذا الحديث لا شاهد له فلا يعمل
به ولا يصح اعتماده . لكنه لا يقطع بكذبه فقد رواه
مسلم والمسلم لا يكذب بالظن .

حديث اللهم رد الشمس على علي
(عن الحسن بن علي قال : كان رأس رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجر علي وهو يوصي إليه
، فلما سرى عنه قال : يا علي صليت العصر ؟ قال
: لا . قال : اللهم إنك تعلم أن كان في حاجتك
وحاجة نبيك . فرد عليه الشمس فردها عليه ،

وغابت الشمس . خرجة الدولابي . * وقد خرج
الحاكمي عن أسماء بنت عميس مثله ولفظه قالت :
كان رأس النبي صلى الله عليه وسلم في حجر علي ،
فكره أن يتحرك حتى غابت الشمس ، فلم يصل
العصر ، ففزع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له
على أنه لم يصل العصر ، فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الله عزوجل أن يرد الشمس عليه ،
فأقبلت الشمس لها خوار حتى ارتفعت قدر ما كانت
في وقت العصر فصلى ثم رجعت . وخرج أيضا عنها
أن علي بن أبي طالب دفع إلى النبي صلى الله عليه
وسلم ، وقد أوصى الله إليه أن يجلبه بثوب فلم يزل
كذلك إلى أن أدبرت الشمس يقول : غابت أو
كادت تغيب ، ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم سرى
عنه ، فقال : أصليت يا علي ؟ قال : لا . قال النبي

صلى الله عليه وسلم : اللهم رد الشمس على على
. فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد . ت:
ت: هذه معجزة والمعجزة لا بد ان يستقل النقل
بذاته في اثباتها والحديث بجوهر مضمونه روي بطرق
تستقل باثبات الصدور . فالحديث حق وصدق.

حديث جبريل يخبرني أن الله عزوجل زوجك فاطمة

(*) وعن أنس رضى الله عنه قال : بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد إذ قال صلى الله

عليه وسلم لعلى : هذا جبريل يخبرني أن الله عزوجل
زوجك فاطمة ، وأشهد على تزويجها أربعين ألف
ملك وأوحى إلى شجرة طوبى أن انثري عليهم الدر
والياقوت ، فنثرت عليهم الدر والياقوت ، فابتدرت
إليه الحور العين يلتقطن من أطباق الدر والياقوت
فهم يتهادونه بينهم إلى يوم القيامة . أخرجه الملاء في
سيرته .) هذا الحديث لا شاهد له فلا يعمل به ولا
يصح اعتماده . لكنه لا يقطع بكذبه فقد رواه مسلم
والمسلم لا يكذب بالظن.

حديث أبشر ، أول من يدعى بك

(* عن مخدوج بن زيد الذهلي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلى : أما علمت يا على أنه أول من يدعى به يوم القيامة بي فأقوم عن يمين العرش في ظلّه فأكسى حلة خضراء من حلل الجنة ، ثم يدعى بالنبين بعضهم على إثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش ويكسون حلالا خضراء من حلل الجنة ألا وإني أخبرك يا على أن أمّتي أول الامم يحاسبون يوم القيامة ، ثم أبشر ، أول من يدعى بك لقرابتك مني فيدفع إليك لوائى وهو لواء الحمد تسير به بين السماطين ، آدم وجميع خلق الله تعالى يستظلون بظل لوائى يوم القيامة وطوله مسيرة ألف سنة ، سنانه ياقوتة حمراء ، قبضته فضة بيضاء ، زجه درة خضراء ، له ثلاث ذوائب من نور ذؤابة في المشرق وذؤابة في المغرب ، والثالثة في وسط الدنيا ، مكتوب عليه

ثلاثة ، أسطر : الاول بسم الله الرحمن الرحيم . الثاني
الحمد لله رب العالمين . الثالث لا إله الله محمد رسول
الله ، طول كل سطر ألف سنة وعرضه مسيره ألف
سنة . فتسير باللواء ، والحسن عن يمينك والحسين
عن يسارك حتى تقف بيني وبين إبراهيم في ظل العرش
، ثم تكسى حلة من الجنة ، ثم ينادى المنادى من
تحت العرش : نعم الاب أبوك إبراهيم ونعم الاخ
أخوك على . أبشر يا على . إنك تكسى إذا كسيت
وتدعى إذا دعيت ، وتحيى إذا حييت . أخرجه أحمد
في المناقب) ت: هذا الحديث لا شاهد له فلا يعمل
به ولا يصح اعتماده . لكنه لا يقطع بكذبه فقد رواه
مسلم والمسلم لا يكذب بالظن .

حديث أعطى خصالا شقى

(وفى رواية أخرجها الملاء فى سيرته قىل : يا رسول الله وكيف يستطيع على أن يحمل لواء الحمد ، فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : وكيف لا يستطيع
ذلك وقد أعطى خصالا شتى صبورا كصبري ، وحسنا
كحسن يوسف ، وقوة كقوة جبريل ؟ . (ت : هذا
الحديث لا شاهد له فلا يعمل به ولا يصح اعتماده
. لكنه لا يقطع بكذبه فقد رواه مسلم والمسلم لا
يكذب بالظن .

حديث إلا من كان يحملها في الدنيا

(عن جابر بن سمرة أنهم قالوا : يا رسول الله من يحمل
رايتك يوم القيامة ؟ قال : من عسى أن يحملها يوم
القيامة إلا من كان يحملها في الدنيا ؟ على بن أبي
طالب . أخرجهم نظام الملك في أماليه .) ت هذا
الحديث لا شاهد له فلا يعمل به ولا يصح اعتماده
لكنه لا يقطع بكذبه فقد رواه مسلم والمسلم لا
يكذب بالظن.

حديث ما ترضى أنك تكسى إذا كسيت

(وأخرج المخلص الذهبي عن أبي سعيد أن النبي صلى
الله عليه كسان فرا من أصحابه ، ولم يكس عليا ،
فكأنه رأى في وجه علي ، فقال : يا علي ما ترضى
أنك تكسى إذا كسيت وتعطى إذا أعطيت ؟ .) ت:
الحديث له مصدق وشاهد فيفيد العلم والعمل. ما
ترى أي اما ترضى؟

حديث من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه

(عن أبي الحمراء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه ، وإلى نوح في فهمه ، وإلى إبراهيم في حلمه ، وإلى يحيى بن زكريا في زهده ، وإلى موسى بن عمران في بطشه ، فليتنظر إلى علي بن أبي طالب . أخرجه القزويني الحاكمي .) ت: هذا الحديث لا شاهد له فلا يعمل به ولا يصح اعتماده . لكنه لا يقطع بكذبه فقد رواه مسلم والمسلم لا يكذب بالظن .

حديث من أراد أن ينظر إلى إبراهيم في حلمه

(عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : من أراد أن ينظر إلى إبراهيم في
حلمه ، وإلى نوح في حكمه ، وإلى يوسف في جماله ،
فلينظر إلى على بن أبي طالب . أخرجه الملاء في
سيرته .) ت: هذا الحديث لا شاهد له فلا يعمل به
ولا يصح اعتماده . لكنه لا يقطع بكذبه فقد رواه
مسلم والمسلم لا يكذب بالظن .

حديث علي منى بمنزلة رأسي من جسدي

(عن البراء ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي منى بمنزلة رأسي من جسدي . خروجه الملاء .) ت: هذا الحديث لا شاهد له فلا يعمل به ولا يصح اعتماده . لكنه لا يقطع بكذبه فقد رواه مسلم والمسلم لا يكذب بالظن . وبهذا يتبين ان التكذيب هو بالظن وليس هناك ضابطة للتكذيب وان مجرد النكارة والغرابة والشذوذ ليس سببا لتكذيب المسلم .

حديث النظر إلى وجه علي عبادة

(عن عائشة رضی الله عنها قالت : رأيت أبا بكر
يكثر النظر إلى وجه علي ، فقلت : يا أبت تكثر
النظر إلى وجه علي ، فقال : يا بنية سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : النظر إلى وجه علي
عبادة . أخرجه ابن السمان في الموافقة . وأخرج مثله
الحجندی أيضا من طريق أخرى مطولا عن أنس .
وأخرج ابن أبي الفرات مثله أيضا مطولا عن جابر .
وأخرج أبو الخير الحاکمی مثله عن ابن لعلی .) ت:
الحديث له شاهد ومصدق والقصد النظر الى وجهه
حبا.

(الملاحظ كثيرا أنهم يضعون ما وضعوا وينسبون
أكثره إلى عائشة وأبي بكر رضى الله عنهما ، أو أسماء
بنت عميس ، وكانت تحت أبي بكر رضى الله عنهما
. يعنون بزعمهم - وكذبوا - أن الفضل ما شهدت
به الاعداء) ت: هذا غير تام وهناك مكثرون بالرواية
كابي هريرة واما الفضل ما شهدت به الاعداء فليس
بالبين اعداء فالعدو هو الكافر المحارب لله ورسوله و
الباقون موالون مسلمون مؤمنون، مع ان قاعدة أن
الفضل ما شهدت به الاعداء لا حجية فيها و
الصحيح ان الحجة في الحق الذي يقر به مخالفوه
فينكروا دلالاته الواضحة و يحرفونها كما فعل اليهود
الاولئ مع المسلمين. مع ان أكثر ما يروى هي
فضائل تقبلها المسلمون ونقلوها ، فلو كانت بهذا

الشكل من الغلو ينبغي ان يلام كل من نقلها ومنهم
الاكابر كما هو واضح. ولقد تبينت بشكل قاطع ان
أحاديث الغلو في علي انما جاءت لتسقط اصول
الاحاديث في مناقبه لانها ثابتة فلا يسقطها الا
التشويش على منظومتها المعرفية، فكانت اكثر
الاجبار الموضوعية في هذا الشأن غرضها ذلك مع
وجود احاديث لاغراض اخرى.

المنهج السندي

(ثم قعدت القواعد في مسائل النقد وعلل الحديث ، والجرح والتعديل ، والتوثيق والتضعيف ، وتقييم أحوال الرواة في الاسانيد ، ضبطا وعدالة ، واتصالا وانقطاعا ، وقبولاً أو ردا . حتى انكشف الصبح لذى عينين ، وتميز صحيح الحديث من سقيمه ، وأصيله من منحوله) ت: تمييز الحديث المقبول من غيره يكون بعرض متنه على القران والسنة فيؤخذ بما له شاهد ويرد ما ليس له شاهد. ولا حاجة ولا حجية في فنون تقوم على الطعن بالمسلمين وكشف عوراتهم مخالفة النهي الثابت في ذلك.

المنهج المتني

(تابع نتائج البحث في الاسانيد ونقد الرجال عبر السنين ، وبني عليها الحكم لا بالنسبة للسند ، فقد كفاه كل فريق من الثلاثة مؤنتها ولكن بالنسبة للمتن في هذه المرة ، إذ هو بيت القصيد ، وغاية المقصود ، الذى بقبوله صحيحا والعمل به تتم الفائدة وتنزل البركة ويتحقق الخير . وبقبوله مكذوبا والعمل به)
ت: عرفت ان سيرة السلف هو نقد الحديث وتمميز الاحاديث من خلال المتن وتبعهم الامام مالك، وذلك بعرض الحديث الظني على القران والسنة الثابتة فما وافق تلك المعارف القرانية السنية المعلومة المحفوظة فهو حق وصدق يقبل ويعمل به وما خالفهما ولم يكن له شاهد منهما ومصدق فان يبقى ظنا ولا

عبرة بالظن، و ليس يكذب فالتكذيب يحتاج الى علم
خاص. اما تمييز الأحاديث بحسب السند فهو امر
محدث احده المتأخرون. ولو تأملنا وتحققنا من مفهوم
السلف نجد ان من علم بالنقد السند هم خارج
القرون الثلاثة وان اهل القرون الثلاثة كانوا يعملون
بنقد المتن فان نقد المتن كفيلا بتمييز الحديث المقبول
من الحديث من غير المقبول الذي لا يعمل به ولا
يصح اعتماده بل هو في ذلك اقوى من كل منهج.
واما الحكم بالكذب فلا بد ان يكون بعلم خاص بين
فلا يجوز تكذيب المسلم بالظن.

تمحيص الاحاديث

(. لم يحدث أن تجردت طائفة من علماء أمة ، تعقبت على امتداد العصور وصايا نبي من أنبيائها ، تنفض عنها الزيف ، وتنفي عنها الخبث . وتكشف انتحال المبطلين ، وتزوير المزورين . بل لم يحدث أن هبت طائفة من علماء أمة تنفض التحريف والتبديل عن كتابها السماوي . بصورة أو بأخرى ، مثلما حدث في أمتنا من هبوب علماء الاسلام في حماس وغضب وغيره ، إزاء أحاديث غير سماوية نسبت باطلا للرسول عليه السلام ، وهي خصوصية أخرى لخير أمة أخرجت للناس) ت: هذا تام صحيح. لكن جعل هذه الاوصاف للحديث هو غلو فيها فالاحاديث ليست بتلك الاوصاف انما هذه الاوصاف اوصاف العقائد و الشبه و ليس اوصاف

الحديث، فالدين علم وليس روايات و الزيف و
الكذب المفسد للدين هو في الاعتقادات وليس في
الاحاديث التي تترك ببساطة لأدنى شك لكن الغلو
بالحديث السائد الان هو الذي يعطيها حجما أكبر.
فصار الفقيه هو المحدث و صار الحديث هو السنة
ولا حول ولا قوة الا بالله.

الشيخ ابن الجوزي وبعض وصاياه

(ولد الامام الجليل أبو الفرج عبدالرحمن بن علي الجوزي القرشي عام ٥١٠ و توفي عام ٥٩٧ ، وكان رحمه الله أعجوبة دهره وحجة زمانه علما وورعا وتقيا ، وكان عديم النظير حفظا وجلالة : وكان أكثر أهل عصره تصنيفا) ت: هذا غلو بالعلماء ولم يصف القرآن الانبياء بمكذا اوصاف بل قال من الصالحين. وقد ابتلينا بامرین الاول الغلو بالعلماء فصار الولاء لهم وليس للدين والثاني الغلو بالحديث فصار الدين حديثا وليس سنة.

الحكمة وعدم الرفقة

(من أحسن ما روى عنه أنه وقع نزاع بين أهل السنة والشيعية ببغداد في المفاضلة بين أبي بكر وعلى رضى الله عنهما ورضى المتنازعون بما يجيب به أبو الفرج فأقاموا شخصا سأله عن ذلك ، وهو في مجلس الوعظ على كرسية . فقال : أفضلهما من كانت ابنته تحته . ونزل في الحال حتى لا يراجع في ذلك) ت: هذا من خلق العالم الفقيه الذي يجمع ولا يفرق.

العمل بغير علم

(وإياك أن تتشاغل بالتعبد من غير علم) ت: هذا مصدق له شاهد واصل في السنة. و التعبد من غير علم يختلف عن التعبد بغير علم. وهو يريد الاخير لما يأتي.

(إن خلقا كثيرا من المتزهدين والمتصوفة ضلوا طريق الهدى إذ عملوا بغير علم) ت: (من) بدل على التبويض ولا اختصاص بذكر الصنفين فانه يجري في كل طالب، اما اذا قيل انها على البيان فالكلام ليس له شاهد فلا يعتمد.

(واستر نفسك بثوبين جميلين لا يشهرانك بين أهل
الدنيا برفعتهما ، ولا بين المتزهدين بضعتهما) ت:
هذا مصدق له اصل في السنة.

محاسبة النفس

(وحاسب نفسك عند كل نظرة وكلمة وخطرة ،
فإنك مسئول عن ذلك) ت: هذا متشابه يحمل على
المشهور من التمييز بين تكليف العوام وتكليف
الخواص وفيه اشكال بل منع لمخالفته الثوابت.

العمل بالعلم

(وعلى قدر انتفاعك بالعلم ينتفع السامعون، ومتى لم يعمل الواعظ بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل الماء عن الحجر) ت: هذا مصدق له اصل في السنة.

النية

(فلا تعظن إلا بيّنة ، ولا تمشين إلا بنية ، ولا تأكلن
لقمة إلا بنية) ت: هذا ثابت له اصل في السنة.

اخلاق السلف

(ومع مطالعة أخلاق السلف تنكشف لك الامور
) ت: متابعة المؤمنين من حيث الاقتداء بجداهم. واما
اقتداء الطاعة والتسليم فهي للولي من نبي او وصي.

الوصية ببعض الكتب

(وعليك بكتاب (منهاج المريدين) ، فإنه يعلمك السلوك فاجعله جليساك ومعلمك) ت: هذا متشابه والتعليم هنا تبعا لان العلم و التعليم الاصيلي للقران و السنة. و السلوك لا اصل له.

(وتلمح كتاب (صيد الخاطر) فإنك تقع مواقف تصلح لك أمر دينك ودنياك) هذا متشابه و يحمل على ما فيه من علم القران والسنة.

(ولا تتشاغلن بكتب التفاسير التي صنفتها الاعاجم) ت: هذا متشابه ويحمل على ان التفسير يحتاج الى خبير باللغة وهذا غير ممتنع من الاعاجم.

التساهل في الحكم بالوضع

(وقد صنف رحمه الله كتاب "الموضوعات" فأفاد به وأطاب وأوفى. وإنه إن كان عاب عليه بعض أهل الحديث كابن الصلاح تساهله في وصم بعض الأحاديث بالوضع، على حين أنها ليست إلا ضعيفة) ت: التضعيف يكفي فيه عدم العلم، اما الوضع فهو تكذيب لمسلم ولا يصح الا بعلم ولا يجوز بالظن والتساهل أدني درجات الظن. وكل متتبع يعلم انه لا يوجد ضابطة علمية ولا دليل علمي ولا اداة هي حق وصدق تخبر ان الحديث المعين كذب، بل كذب الحديث لا يكون الا بالحس والاثبات الدعوي بان يقر الشخص انه كذب او يشهد عليه بينة معه ترافقه انه كذب بخصوص تلك الحادثة، و اما تكذيبه لكونه

كاذب او كذوب فلا وجه له بل قد ورد (صدقك وهو كذوب).

الصلاة على النبي

(وصلى الله على رسوله الكريم وعلى آله وأصحابه أجمعين. والحمد لله رب العالمين. غرة رمضان ١٣٨٦ نوفمبر ١٩٦٦ عبد الرحمن محمد عثمان) ت: قوله واصحابه متشابه فان اراد السنة فليس فيها واصحابه اجمعين، وان اراد عموم القران فتشمل جميع المؤمنين. مع ان (آل) محمد لغة هم اتباع محمد صلى الله عليه واله اي امته ويصدقه السنة.

تعقيب

ذكر المقدم محقق الكتاب في هذه الرسالة اربعة عشر حديثا وصفها بالوضع والكذب و لكن تبين ان اربعة منها مصدقة تفيد العلم و العمل اشرت اليها،

١- فقال : أصليت يا علي ؟ قال : لا .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم رد الشمس على علي . فرجعت الشمس .

٢- قالوا : يا رسول الله من يحمل رايتك يوم

القيامة ؟ قال : من عسى أن يحملها يوم

القيامة إلا من كان يحملها في الدنيا ؟

علي بن أبي طالب .

٣- النظر إلى وجه علي عبادة . ت: أي حبا .

٤- يا علي ما ترضى أنك تكسى إذا كسيت

وتعطى إذا أعطيت ؟

وهذا يدفع الى التأكيد على تحقيق الاحاديث التي
وصفت بانها موضوعة و بيان ما هو المصدق و الذي
له شاهد ولا يمنع النقل منه وهذا ما ساقوم به لاحقا
بعد الانتهاء من المهمات في تحقيق الاحاديث والله
المسدد.

المحقق

للاستاذ عبد الرحمن محمد عثمان تحقيقات مهمة
منها: الموضوعات لابن الجوزي وشرح سنن ابي داوود
وشرح جامع الترمذي والمعجم الصغير للطبراني
والتقييد والايضاح ودلائل النبوة.

عن المؤلف



أنور غني الموسوي طبيب و شاعر و كاتب عراقي و
طالب علوم دينية في حوزة النجف الاشرف. ولد عام
١٩٧٣ في مدينة الحلة. يعمل حاليا كطبيب
استشاري في مستشفى حكومي. له أكثر من ثمانين
مؤلفا في الدين والادب باللغتين العربية والانجليزية

منشورة الكترونيا وبعضها ورقي، و له بحوث طبية
منشورة في المجلات العلمية المحكمة.

في ١٩٩١ دخل كلية الطب و تخرج منها في ١٩٩٧
و في ١٩٩٩ قبل في الدراسات العليا و في ٢٠٠٤
حصل على شهادة البورد العراقي في الطب و في
٢٠١١ سافر الى الهند و تدرب على امراض الكلى.
و في ٢٠١٥ حصل على لقب استشاري في الطب.

درس علوم الحوزة العلمية و اعتمد كثير على الدراسة
على الحاسبة و الانترنت بسبب عمله و التحق في
البحث الخارج في سنة ٢٠٠٧ له الكثير من
المؤلفات الفقهية و الاصولية في علم الحديث و نال
اجازة برواية الحديث في ٢٠١٨.

في ٢٠١٥ اسس مجموعة تجديد لقصيدة النثر المكتوبة بالسرد التعبيري مع مجلة تجديد و جائزة تجديد السنوية.

في ٢٠١٦ اتم الجزء الخامس من كتابه التعبير الادبي و في نهايتها بدأ يكتب باللغة الانجليزية.

في عام ٢٠١٧ انتقل انور غني الى الكتابة باللغة الانجليزية بالكلية و ترك الكتابة العربية في الادب، و أصدر مجلة Arcs المتخصصة بقصيدة النثر. و ظهر اسمه في اكر من ثلاثين مجلة عالمية و نال و رشح الى سبعة جوائز عالمية. اهمها افضل شاعر في العالم من قبل اتحاد امم العالم من كازاخستان.

في سنة ٢٠١٨ اصدر مجموعته الشعرية العربية الكاملة و رشح الى جائزة اريكاسي البريطانية وكان

الشاعر العربي و العراقي الوحيد ضمن قائمة مئة
افضل شاعر في العالم.

في ٢٠١٩ اصدر انور غني كتابه الشعري
Mosaicked poem ويمثل الكتاب
الحادي عشر بالانجليزية و الحادي و الثمانون بالعربية
. و نال جائزة روك بيلز العالمية من الهند. و عكف
على تأليف كتابه الكبير (المصدق الجامع) الجامع
للاحاديث الشريفة من جميع مصادرها و المتوقع ان
يستغرق تأليفه عشر سنوات .

وكانت سنة ٢٠١٩ حافلة بالانتاجات والجوائز :

إصدارات ٢٠١٩

كتاب همسات ملونة انجليزي عن دار ابس الهندية

كتاب أناشيد فلاح انجليزي دار انر جايلد برس

كتاب علبة الوان شعرية انجليزي مع الفناة
التشكيلية الهندية انترا سافرستا ؛ دار اباس الهندية.

كتاب حكايات مالحة؛ دار جست فيكشن لاتيفيا.
و ترجم الى تسع لغات حية.

كتاب المنتقى من مصدق البخاري و مسلم ؛ دار
اقواس.

كتاب المنفى من مصدق البحار و الوسائل ؛ دار
اقواس

الجوائز

جائزة روك بيلز العالمية للادب في الهند.

جائزة امتياز من يوناتيد سيرت اوف رايترز؛ الهند

جائزة انر جايلد برس؛ الولايات المتحدة.

جائزة ياسر عرفات العالمية للادب؛ فلسطين.

ترشيح انور غني الى جائزة البوشكارت ٢٠١٩ من
قبل انر جايلد برس.

٢٠٢٠

اصدارات

كتاب المصدق المنتقى

كتاب المنتقى من مصدق الطبران

كتاب (تلخيص موجز البلاغة)

ترجم كتابه " حكايات مألحة" الى ثمان لغات.

واخر كتبه الى الان هو هذا الكتاب "تلخيص مقدمة
الموضوعات".

كتبه محب الدين انور غني في شعبان ١٤٤١ الحلة
والحمد لله رب العالمين.

المحتويات

- ١ مقدمة
- ٣ البسملة
- ٤ الاسلام هو القران والسنة
- ٥ سيرة الاصحاب مع النبي
- ٦ تعامل الاصحاب مع الحديث
- ٧ كتابة الحديث
- ٨ الالقب لبعض المسلمين
- ٩ بدايات الوضع
- ١١ منهج السلف في تمييز الحديث
- ١٣ الطعن في مسلم
- ١٥ احاديث المناقب
- ١٧ احاديث الفرق

- ١٨ حركة وضع الحديث واهدافها
- ٢٠ منهج الامام مالك في تمييز الحديث
- ٢٣ عدد الأحاديث
- ٢٥ نسبة الصحيح
- ٢٦ التعديل والجرح
- ٢٧ الصحيح والموضوع
- ٢٨ كشف مستور الرجال
- ٢٩ بدعة جعل السند معيارا
- ٣٠ امثلة مما وضع في علي بن ابي طالب
- ٣١ حديث ان الله يتوفاكما بمشيئته
- ٣٣ حديث كنت انا وعلي نورا
- ٣٤ حديث محمد رسول الله أيدهت بعلى
- ٣٥ حديث محمد رسول الله نصرته بعلى
- ٣٦ حديث اللهم رد الشمس على على
- ٣٨ حديث جبريل يخبرني أن الله عزوجل زوجك فاطمة

- ٣٩ حديث أبشر ، أول من يدعى بك
- ٤٢ حديث أعطى خصالا شتى
- ٤٣ حديث إلا من كان يحملها في الدنيا
- ٤٥ حديث ما ترضى أنك تكسى إذا كسيت
- ٤٦ حديث من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه
- ٤٧ حديث من أراد أن ينظر إلى إبراهيم في حلمه
- ٤٨ حديث على منى بمنزلة رأسي من جسدي
- ٤٩ حديث النظر إلى وجه على عبادة
- ٥٢ المنهج السندي
- ٥٣ المنهج المتني
- ٥٥ تمحيص الاحاديث
- ٥٧ الشيخ ابن الجوزي وبعض وصاياه
- ٥٨ الحكمة وعدم الرفقة
- ٥٩ العمل بغير علم
- ٦٠ محاسبة النفس

- ٦١ العمل بالعلم
- ٦٢ النية
- ٦٢ اخلاق السلف
- ٦٣ الوصية ببعض الكتب
- ٦٤ التساهل في الحكم بالوضع
- ٦٥ الصلاة على النبي
- ٦٦ تعقيب
- ٦٨ المحقق
- ٦٩ عن المؤلف
- ٧٦ المحتويات

